

رمضان

رمضانُ قد هَلَّتْ لنا بشراكَ بالفيضِ الحميدِ
يا شهرَ عزٍ قد أتى بالأنسِ والخيرِ المديدِ
فصيامنا وقيامنا طهرَ تجددَ في الوريدِ
يا شهرَ أنوارِ الرضا يا شهرَ أرزاقِ تزيّدِ
وتباركتَ تسحيرةً يا مرحبًا عبقُ وليدِ
غسلَ النفوسَ مُهذبًا بالصبرِ يسمو من يريدِ
وزكاةً فطرٍ ترتقي نجني السعادةَ يومَ عيدِ
يا ليلةَ القدرِ العُلا من نالها يبقى السعيدِ

وملائك طافت بنا جاءت من الملاء المجيد
 طوبى لعبدٍ قد دعى ربّا تلطف بالعيد
 صان الجوارح خشية أعطى لضيف طيب إيد
 يا سعد من قرأ الكتا ب تدبراً؛ قلب رشيد
 وصل التقى أرحمانا يا حزن من يمضى وحيد
 شهرٌ تقدر ذكره يا ليلة القدر الفريد
 يا شهر ترتيل الهدى فالقلب في وهج جديد
 فالصومُ دربٌ يرتجى ومنافع الصوم العيد
 رمضانُ جاء بفضله قيلاً لشیطانٍ مريد
 النفس تهجر ذنبها والقلب في الدنيا زهيد
 ماذا تقول قريحتي؟! يا سر أبيات القصيد
 رمضانُ قد هلت لنا بشراك بالفيض الحميد
